

**حديث** افضل الصدقة المنقحة للسان نكحها الا سيبر **قوله** الشفاعة قال في رواية وكلمة العاني اي الملقب وهو الكسب المأخوذ وان لم يكن مربوطا **قوله** ويندفع عنه الكربة المراد ما يكبهه الانسان ويشق عليه وامر الله **حديث** افضل الصدقة اصلاح ذات البين قال ابن رسلان اي اصلاح احوال البين ما يتبع من الاحوال التي تكون احوالك بحسبة الغنة والذم فاذا قيل اصلاح ذات البين هو اصلاح الفساد والفتنة التي تكون بين القوم واسكان الفتنة الشاربة بين القوم وبين اتقن فالاصلاح اذ كل واجب وجوبها به مما وجد اليه ويحصل الاصلاح بواسطة الاخلاق والاحتجاب ومساعدة القوم بما رزقه الله تعالى قال في الصحاح والسنن والاصلاح من الاضداد يطبق على الوصل وعلى القرعة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقوله اصلاح ذات البين اي اصلاح الفساد بين القوم والكراد اسكان الشارب وبين طرف منهم لا يبين معناه الا باضه انه ان اتين نضاد او ما يقوم مقام ذلك لقوله تعالى عوان بين ذلك انتهى وقال ابن الملقن ذات البين اي الوصل اصلاح حاله الوصل ومراد القوم بها ان تكون فتنة بين طائفتين من المسلمين فيعمل ردة الا لا يصح بينهم انتهى والله اعلم

**حديث** افضل الصدقة حفظ اللسان عن المنطق بالاشعر سمرها الا حجة للتعلم به والله اعلم **حديث** افضل الصدقة الخبز الخبز او ورق الرض وقدم المعنى في اربعون حصة والله اعلم

**حديث** افضل الصدقات ظل فسقاط اللفظ اسقاط في استرخاء الفم والكسر للمدنية التي فيها من الناس وهو ايضا ضرب من الابنية في السفردون السارديني ومثله عبارة النهاية وقال في الصحاح الفسقاط بضم الفاء وكسرهما بيت من الشعر والجمع فسقاط والفسقاط بالوجهين مدينة مصر فبها قال بعضهم كل مدينة تجاء معه فسقاط ورزقها افعال واباه الكسر وسد من ذلك الفاظ جات بوجهين السعة والفسقاط قال في استرخاء في حديث الباب معناه ان ينضب حيا للفرقة يستعملون منه والاشهر منه ضم الفاء وحكي كسرهما **قوله** او طرفة فخر قال استرخاء وحقه طرفة الفحلان جعلوا الفحل ملبا في طرفة بمعنى مرفوعة اي مركوبة له وكان طرفة مخرها وكل امرأة طرفة مخرها اي طرفة مخرها في طرفة الفحل الناقطة طرفا مخرها في طرفة مخرها فمفعولة وفيها حجة مرفوعة الفحل المراد التي بلغت اي بطرتها ولا يستوطن ان يكون فخرها وكل امرأة طرفة مخرها انتهى وقال في استرخاء في طرفة مخرها ان يخفق الغاري فوسا وناقطة بلخت ان يطررها الفحل يخرها عليها وقال في الكبير حسن صحيح غريب والله اعلم

**حديث** افضل الصلاة بعد المنقحة الصلاة في جوف الليل الا قال في النهاية قيل اي الليل المظلم جوف الليل الاخر في ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل انتهى وعبارته استرخاء وجوف الليل سدسه الخامس انتهى وفي المشارف وقوله من جوف الليل اي داخله ووسطه انتهى وعبارته القاوم

جوف الليل الاخر في الحديث ثلثه الاخر وهو الخامس من اسداس الليل انتهى قلت فالذي ظهر لي انه حيا للملأ جوف ليعلم ما في المشارف وحيث قيد بالثلاث الاخر فهو ما في النهاية واطلاق شيخنا المراد به ما في اصله وقد يقال اي في النهاية ويختمها تفسير مراد وفي المشارف هو الاصل في تفسير الجوف فيه دليل لما انفى العلماء عليه ان تطوع الليل افضل من تطوع النهار وقال شيخنا اسد الواسع في الروزي من اصحابنا على صلاة الليل افضل من السنن البرائة وقال الشرايع حاشا الرواية افضل لانها تشبه العرايخ والروزي في الاصل الا في قوله وفي الحديث انتهى قال في الكبير وابن حبان وصححه **قوله** وافضل الصيام في قول شيخنا قال القرطبي ان كان صوم الحرم افضل للصيام من اجرائه اول السنة السابقة فكان اسفلح بالصوم الذي هو ضيفا افضل الاعمال وقال شيخنا ايضا قال الحافظ ابو الفتح العراقي في شرح الروزي ما الحكمة في سبعة ايام شهر الله والشهر يطعمها لله تعالى ان يقال انه لما كان من الاشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال وكان اول شهر السنة اصدق اليه اضافة تحصيله ولو رجع اضافة شي من الشهور الى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شهر الله الحرم انتهى وقال شيخنا اقول سبقت لرحمن الحرم فهو شهر الله دون سائر الشهور مع ان فيها ما يساوي به في الفعل او يزيد عليه كرامان ووجدت ما يجاب به ان هذا الاسم اسلامي دون سائر الشهور وكان اسم الحرم في الجاهلية صخر الاول والذي بعده ضوا الثاني فلما اتى الاسلام سماه الله الحرم فاضيف الى الله بهذا الاعتبار وهذه فائدة لطيفة رأيتها في الجهد انتهى قال ابن رسلان قال علم الدين السبكي الحرام بذلك لونه شهر محرم وعندي انه يسمى بذلك نايد الترخيم لان العرب كانت تتقلب فيه فيجعله عاما ويخرمه عاما قال ونجح على حرمان محارمه ومحارمه ونسبة الحرم الى الله لتعظيم كونه تعالى ناقدة الله وسبقها انتهى قال شيخنا ومن العرب من يسميه مهر والحج ما روي مير انتهى قلت فان قيل لم جعل الحرم اول السنة قلت لما روي سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا نوح بن قيس حدثنا عثمان بن محسن عن ابن عباس قال في قوله تعالى والفجر والحجر شهر محرم هو محرم السنة قال شيخنا واخرجه البيهقي في الشعب واسناده حسن قال شيخ الاسلام ابن حجر في اماليه بهذا الجواب عن الحكمة في تأخير التنازع من ربيع الاول الى الحرم بعد ان انفقوا على جعل التنازع من المحرم وانما كانت في ربيع الاول وقال ايضا في الحكمة في جعل الحرم اول السنة ان يحصل الاستدانة شهر حرام ويختم شهر حرام وينتوسط شهر حرام وهو رجب وانما اول شهر في الاخر لارادة تقصير الختام والاعمال المحرومة انتهى وقال البخاري في تاريخه حدثنا ابراهيم حدثنا يونس عن ابي اسحاق عن الاموي عن عبد بن عمرو قال قال الحرم شهر الله وهو ربيع السنة فيه بكي البيت ويونخ السانخ ويضرب فيها الورق انتهى قال ابن رسلان اسد الوزي وغيره بهذا الحديث ان افضل ما تطوع به من الصيام بعد رمضان شهر الله الحرم ويحتمل